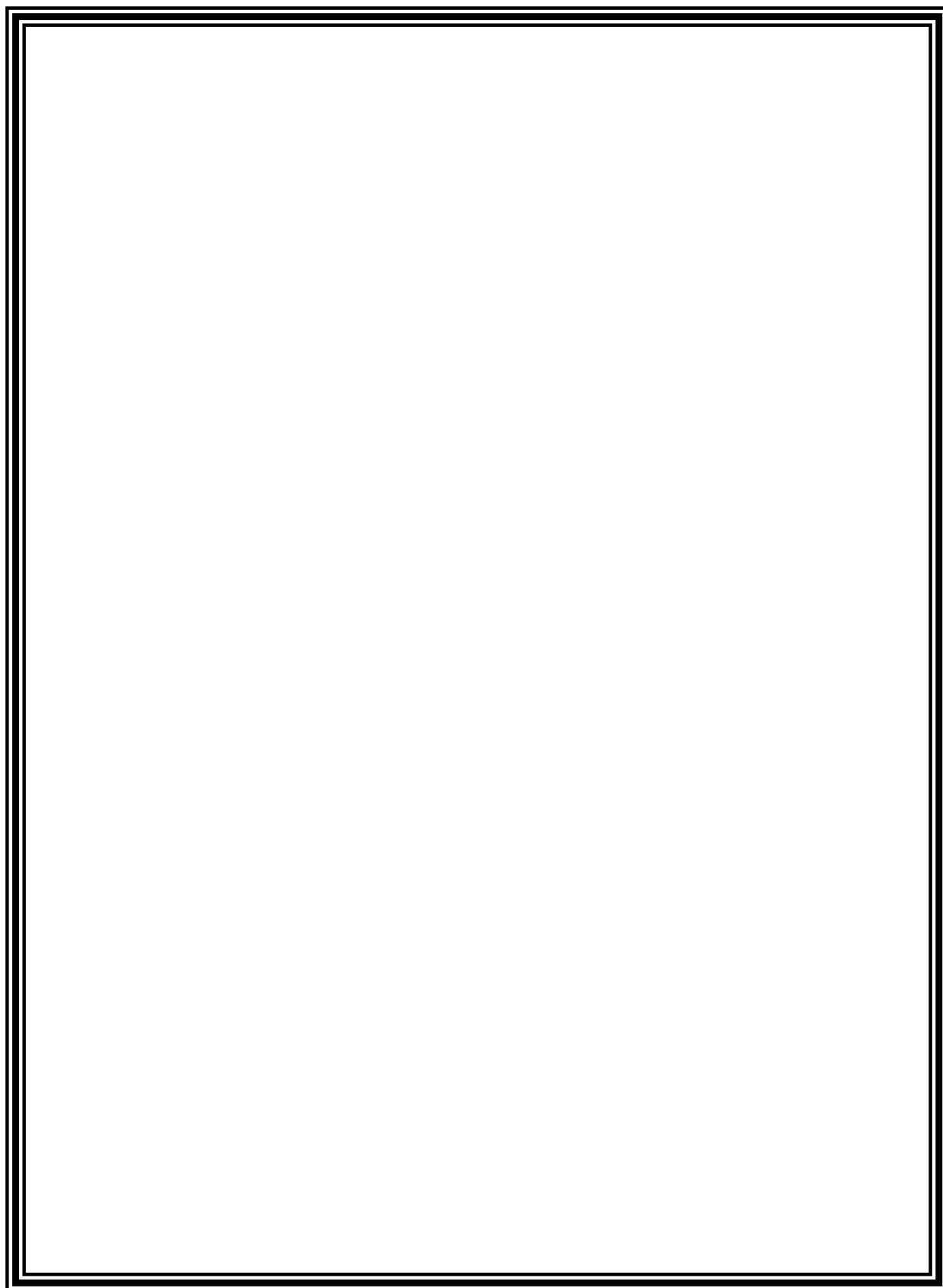


الدراسات الإعلامية



**مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع
الإلكترونية للجامعات العراقية**
دراسة ميدانية لتدريسي كليات الاعلام وأقسامها في العراق

**الأستاذ الدكتور
شكرية كوكز السراج
جامعة بغداد- كلية الاعلام**

**المدرس المساعد
عمار حمد جبر
جامعة ذي قار- كلية الاعلام**



مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية

دراسة ميدانية لتدريسي كليات الاعلام وأقسامها في العراق

Levels of readership news materials in the websites of Iraqi universities
/ a field study for teachers of media faculties and their departments in Iraq

المدرس المساعد
عمار حمد جبر
جامعة ذي قار- كلية الاعلام

Ammar Hamad Jabr
College of Information - Dhi Qar University
Shukriakawkaz@yahoo.com

الاستاذ الدكتور
شكرية كوكز السراج
جامعة بغداد- كلية الاعلام

Prof. Dr. Shukriya Kokoz Al-Sarraj
College of Information / University of Baghdad
ammar.h.j@utq.edu.iq

ملخص البحث:

بهدف تحسين أدائها، وتسهيل اتصالها بالجمهور، عن طريق توظيف التقنيات الحديثة في عالم الاتصال، بوصفها تملك من عناصر الجذب والإبهار ما لا يضاهيه شيء، ويعد تحديد مستويات القارئية بدرجة عالية من الأهمية، كونها تحدد مدى إقبال الجمهور على قراءة الفنون الصحفية وعلى رأسها الخبر الصحفي، وتسعى هذه الدراسة الى كشف خصائص الجمهور الديموغرافية، وتحديد مستوى القارئية، ودوافع الجمهور وتفضيلاته القرائية من الأخبار في المواقع الإلكترونية الجامعية، فضلاً

تعد الأخبار بمثابة العمود الفقري للفنون الصحفية التي تركز عليها بقية الفنون الأخرى، فلولاً الخبر الصحفي لما وجد التقرير أو القصة الخبرية أو المقال أو التحقيق الصحفي، وما زاد على أهمية الخبر تطور وسائل الاتصال وتقنياته الحديثة، والاتجاه المتسارع نحو توظيف مميزات الشبكة العالمية للإنترنت، المتمثلة بالسرعة والتفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة؛ مما دفع الكثير من المؤسسات الى إنشاء مواقعها الإلكترونية الخاصة، حيث أصبحت الواجهة والقناة الأكثر استخداماً في المجالات المختلفة،

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

الكلمات المفتاحية: القارئية _ المواد الإخبارية
_ المواقع الإلكترونية

عن الاشباغات المتحققة والعوامل المؤثرة على
فعل القراءة.

Research Summary:

Prepare The news serves as the backbone of the journalistic arts on which the rest of the other arts are based. Without the journalistic news, the report, the news story, the article, or the journalistic investigation would not have existed. What added to the importance of the news is the development of modern means of communication and its technologies, and the accelerating trend towards employing the advantages of the global network of the Internet, represented by speed interactivity and multimedia use; This prompted many institutions to create their own

websites, as the interface and channel became the most used in various fields, with the aim of improving their performance and facilitating their communication with the public, by employing modern technologies in the world of communication, as they possess elements of attraction and fascination that are unparalleled. Determining the levels of readership is of high importance, as it determines the extent to which the public is willing to read the press arts, especially the press news.

Keywords: readers _ news materials _ websites

التي تؤثر في عملية تعرضه للرسائل الإعلامية، والسعي من أجل محاكاة هذه الخصائص، وبات ذلك مطلباً مهماً، في ظل المنافسة الكبيرة بين المؤسسات الإعلامية التي تسعى لاستمالة وكسب الجمهور، بعد ان ادركت وجود علاقة بين القارئ والمادة المكتوبة، سواءً كان ذلك في الصحافة التقليدية او الإلكترونية، ويعمل البحث على دراسة قارئية الأخبار في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية عن طريق تحديد

مقدمة:

تحظى دراسات جمهور وسائل الاعلام بأهمية ومكانة بارزة بين الدراسات الإعلامية، وتُعد بحوث القارئية بصورة خاصة، ذات أهمية كبيرة، من حيث كونها تحدد مدى إقبال الجمهور على المواد الصحفية، ومتابعته لهذه المواد، مما يمكن المؤسسات الصحفية من إعادة النظر في تحديد أولوياتها، عن طريق التعرف على خصائص الجمهور المتلقي وتفضيلاته القرائية، والعوامل

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

كم القراءة وتحديد خصائص وسمات القراء، والكشف عن دوافعه وتفضيلاته والإشباع المتحققة نتيجة لفعل القراءة، حيث يمكن تؤثر هذ الخصائص في زيادة او نقصان قارئية الأخبار، وحسب كل متغير.

الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يُعد اختيار مشكلة البحث من اهم المراحل البحثية التي يترتب عليها تحديد الخطوات المؤثرة في مجمل الإجراءات اللاحقة والتي تلبيها، وهي ركيزة تبنى على أساسها مراحل البحث وهيكلته، وتتمحور مشكلة البحث هنا حول تحديد مستويات قارئية المواد الإخبارية التي تنتشر عبر المواقع الإلكترونية، حيث تتجه الجامعات العراقية على غرار ما تفعله المؤسسات التعليمية في أنحاء العالم كافة نحو توظيف هذه التقنيات الاتصالية المتطورة؛ فأنشأت مواقعها على الشبكة العالمية للإنترنت (World Wide Web)، وجعلت منها إحدى دعائم الاتصال، والنافذة التي تعكس صورتها الحقيقية أمام الجمهور المحلي والعالمي، وإذا كانت مشكلة البحث بمثابة تعبير عن موقف غامض بحاجة الى تثبيت وتفسير، او ظاهرة يعترها الشك، او قضية تباينت وجهات النظر فيها وكثر الاختلاف حولها؛ فأقتضي اجراء

البحث في جوهرها للكشف عن حقيقتها، فان المشكلة التي يتعرض لها هذا البحث تكمن في وجود هذا الغموض ويمكن إيجازها عن طريق التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما مدى قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية؟
وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية؟
٢. ما كم قراءة المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية؟
٣. ما دوافع تعرض الجمهور للمواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية؟
٤. ما تفضيلات الجمهور من المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية؟
٥. ما العوامل المؤثرة على قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتحدد أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية دراسة الظاهرة التي تخضع للبحث "قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية"
٢. تحديد مستوى قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية من حيث كم القراءة (الارتفاع او التذني).

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث من حيث النوع الى البحوث الوصفية "التي تقوم على وصف الظواهر بشكل موضوعي عن طريق ما يستحصل عليه من بيانات، تنتج عن استخدام أدوات وتقنيات مختلفة لجمع المعلومات والحقائق، وتحليلها ومقارنتها وتفسيرها وتحديد خصائصها وأبعادها، وبيان العلاقات الارتباطية فيما بينها للوصول الى تعميمات، ووصف علمي دقيق لهذه الظواهر" (علي، ٢٠١٠م، صفحة ١٣٥)، واعتمد الباحث في هذا البحث على احد أنواع المناهج الوصفية وهو المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي واستخدم فرع من فروع المنهج المسحي، وهو مسح جمهور وسائل الاعلام؛ بعدد المنهج المناسب لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين حول قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.

خامساً: مجالات البحث وحدوده:

١. المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني للبحث بالمدة من ١-٣٠/٥/٢٠٢٢ وهي المدة التي جرى فيها إطلاق استمارة الاستبيان وتوجيهها إلكترونياً الى العينة المستهدفة، ومن ثم تفريغ بياناتها ومعالجتها إحصائياً، وتفسير نتائجها وصولاً الى النتائج والاستنتاجات.
٢. المجال المكاني: وهو المجال الجغرافي لتنفيذ البحث ميدانياً والذي يتمثل بالأماكن التي

٣. توفير البيانات الدقيقة والمعلومات التفصيلية لإدارات المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية حول الجمهور وخصائصه وتفضيلاته وحاجاته ودوافعه لقراءة المواد الإخبارية.

٤. تعد الدراسة بمثابة تطبيق علمي لفروض نظرية الاستخدامات والإشباع.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. التعرف على مدى قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية من حيث كم القراءة.
٢. الكشف عن العوامل ذات التأثير في قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.
٣. تحديد دوافع الجمهور تجاه قراءة المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.
٤. التعرف على تفضيلات الجمهور من المواد الإخبارية (الخبر/ التقرير الإخباري/ القصة الخبرية) المنشورة في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.
٥. الكشف عن الاشباع الناتجة عن تعرض الجمهور للمواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

سابعاً: أدوات البحث:

تُعبر أدوات البحث عن الوسائل المستخدمة من قبل الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان أو الاستقصاء وهي أداة بحثية يجري توظيفها على نطاق واسع؛ للحصول على البيانات والمعلومات حول الجمهور، غير المتوفرة في السجلات، أو المثبتة في إحصائيات رسمية، والاستبانة "أداة بحثية تعبر عن إجابات الباحثين على الأسئلة والبنود المكتوبة، وبذلك يتشكل محتواها من الأسئلة والبنود وإجابات الباحثين، والهدف منها معرفة الاستجابات والأوزان الكمية لها، والتي تكشف عن آراء الجمهور واتجاهاتهم، والقيم، والسلوك، والمعلومات، والمواقف، كما تستهدف قياس خصائص الباحثين، وبياناتهم، من حيث المتغيرات المحتملة العلاقة بموضوع البحث مثل (النوع الاجتماعي، السن، مستوى التعليم، الإقامة... الخ)" (عبد العزيز، ٢٠١١م، الصفحات ١٦٣-١٦٤)، وتضمنت استمارة الاستبيان ثلاثة محاور، وبمجموع (٥٣) سؤالاً عبارة مقياس، وجهت الى الباحثين.

تاسعاً: تحديد المصطلحات:

١. القارئية: يقصد بالقارئية هنا: دراسة قراء المواد الإخبارية المتنوعة في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية، من حيث تحديد مستويات

تنوزع فيها كليات وأقسام الاعلام في محافظات العراق وهي محافظات (بغداد- تكريت- واسط- بابل- النجف الأشرف- كركوك- ذي قار- واسط- الأنبار- الموصل).

٣. المجال البشري: وهو عينة البحث الخاضعة للدراسة، والمتمثلة بتدريسيي كليات وأقسام الاعلام في الجامعات العراقية كافة وبطريقة الحصر الشامل.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث على تدريسيي كليات الاعلام في جامعات (بغداد، والعراقية، وذي قار) وأقسام الاعلام المرتبطة بكليات الآداب في جامعات (المستنصرية، والكوفة، والأنبار، وتكريت، والموصل، وكركوك، وبابل، وواسط)، وهي الجامعات التي تضم كليات وأقسام الاعلام في العراق، واعتمد الباحث على العينة القصدية، التي تعرف بالعينة الغرضية او العمدية او الهادفة، وهي "العينة التي يجري اختيارها لغرض معين بشكل مقصود، لتحقيق أغراض الدراسة التي ينشدها الباحث، وفيها ينتقي الباحث أفراد العينة بصورة متعمدة؛ طبقاً للسماح التي تتوافر فيها، وبما يخدم أهداف البحث" (احمد و عبد الاله، ٢٠٢٠م، صفحة ٥٩)، وتمثلت العينة بـ (٢٧٨) مبحوثاً من التدريسيين وبطريقة الحصر الشامل،

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

الأخبار السياسية، وقد طبق البحث على عينة (قصدية) بلغت (٣٨٨) مبحوثاً، استخدمت فيها استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت ابرز نتائجها: ارتفاع مستوى القارئية للأخبار السياسية لدى المبحوثين، وكانت طبيعة الأحداث والثقة بالمؤسسة ابرز العوامل المؤثرة على قارئية الأخبار السياسية، فيما كانت دوافع المبحوثين للقراءة نفعية، حققت لهم إشباعاً يتمثل بمتابعة مستجدات الأحداث السياسية.

ب- دراسة (رمضان، ٢٠٢٠م): هدفت الدراسة الى معرفة العادات القرائية لدى جمهور الصحافة المجانية المصرية، عن طريق الكشف عن ما يفضلهُ الجمهور من الموضوعات في الصحف المجانية، ومعرفة الأسباب والدوافع، والإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المجاني، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وصحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، فيما استندت الى فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات، وطبقت الدراسة على عينة قصدية بلغت (٣٠٠) مبحوثاً، وجاءت أبرز نتائجها: ان أسباب قراءة المبحوثين للصحف المجانية في كونها تعالج وتناقش مشاكل الحياة اليومية، وتحيط المبحوثين علماً بأخبار العالم، ويفضل المبحوثين قراءة الأخبار الخفيفة ذات الجاذبية العالية، وان ما يشجع

القراءة، والكشف عن خصائص الجمهور ودوافعهم وتفضيلاتهم القرائية، والإشباعات المتحققة جراء فعل القراءة.

٢. المواد الإخبارية: ويقصد بها الفئات التي اعتمدها الباحث لتصنيف المواد ذات الطابع الإخباري والتي تنشر على صفحات المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية والتي تقسم الى (الخبر/التقرير/القصة الإخبارية).

٣. الموقع الالكتروني: عبارة عن ملف او صفحة او مجموعة صفحات مترابطة مع بعضها يتم تخزينها في حاسوب (خادم) يمكن الولوج اليها عن طريق شبكة الإنترنت، ولكل موقع تصميم وصفحة رئيسة غالباً ما تكون أول الملفات التي يزورها المتصفح، والتي تتضمن وصلات متنوعة يتم النقر عليها بقصد الانتقال من ملف لآخر داخل او خارج الموقع.

عاشراً: الدراسات السابقة:

١. الدراسات العربية:

أ- دراسة (غنتاب، ٢٠٢٠م): اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، والتي هدفت الدراسة الى تحديد قارئية الأخبار السياسية وتشخيص أنماط قراءتها، ورصد العوامل المؤثرة على قارئيتها لدى الشباب الجامعي العراقي، فضلاً عن التقصي عن الدوافع والكشف عن الاشباعات المتحققة لدى المبحوثين من قراءة

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

المبحوثين على القراءة هو الثقة بمصدر المعلومة المقدمة لهم.

ج- **دراسة (حسن، ٢٠١٩م):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستويات القارئية للأخبار الرقمية من الجمهور العراقي ومعرفة تفضيلاته ودوافعه، وسماته الديموغرافية، ومدى تأثير هذه السمات على مستويات قراءة الأخبار الرقمية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، مستخدماً صحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، على عينة (قصدية) بلغت (٥٦٠) مبحوثاً، وقد استندت هذه الدراسة الى نظرية الاستخدامات والإشباع، وكانت ابرز نتائجها : انتظام المبحوثين بقراءة الأخبار الرقمية وقد جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى، ويفضل المبحوثون قراءة الموضوعات السياسية على غيرها من الموضوعات، وهم يقرؤونها بوتيرة مرتين يومياً وبمعدل يبلغ (ساعتين)، ويفضل المبحوثون قراءة كامل النص الإخباري باستخدام أجهزة الهاتف النقال، وكان التعرف على ما يدور في المجتمع دافعاً وراء تعرضهم للأخبار الرقمية المحلية.

د- **دراسة (عبد الله، نجيدة، و سالم، ٢٠١٩م):** وهدفت الدراسة إلى رصد العوامل المؤثرة على قراءة الصحف الإلكترونية والمطبوعة من الجمهور السعودي، ومعرفة مدى تعرضهم لهذه الصحف، واستخدم الباحثون فيها منهج

المسح الإعلامي، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) من المبحوثين من جمهور القراء السعودي، وقد استندت الى نظريتي "الاستخدامات والإشباع"، و"ثراء الوسيلة الاعلامية"، واستخدمت أداة "صحيفة الاستبيان" لجمع المعلومات، وكانت اهم نتائجها: ان غالبية المبحوثين من الجمهور السعودي يقرأون الصحف السعودية بنسب ضعيفة (أحياناً)، ويفضل المبحوثين قراءة الموضوعات المحلية عبر الصحف الإلكترونية، وجاءت سهولة قراءة المحتوى في الصحف المطبوعة، وسهولة تصفح مواقع الصحف الإلكترونية في مقدمة العوامل المؤثرة في قراءة المبحوثين للأخبار.

٢. الدراسات الأجنبية:

أ- **دراسة (Apuke & Omar, 2020):** وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قارئية الصحف لدى طلبة جامعة "تاريا- جالينجو" في نيجيريا ومدى انتظامهم في عملية القراءة، وأنماط القراءة، والتفضيلات القرائية لديهم، فضلاً عن العوامل التي تؤثر فيها، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي، واستعملت أداة صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات، على عينة قصدية بلغت (٢٤٢) مبحوثاً من طلبة جامعة تاريا، وكانت ابرز نتائجها: انخفاض معدل قراءة المبحوثين للصحف الرسمية، وتفضيلهم لقراءة الموضوعات السياسية

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

حققت للمبجوثين فائدة تمثلت في تعلم كلمات وعبارات ومصطلحات وتراكيب جمل جديدة، فضلاً عن كونها تحقق لهم المتعة، وتمضية الوقت عن طريق قراءة ما يحبونه من مقالات ويرى المبجوثين ان قراءة الصحف تساعدهم في ان يصبحوا متعلمين بشكل أفضل.

الإطار النظري (المعرفي) للبحث:

القارئية: تحظى بحوث القارئية بصورة خاصة بأهمية كبيرة بين بحوث الاعلام، كونها تحدد مدى إقبال الجمهور على المواد الصحفية، ومتابعته لهذه المواد، فضلاً عن تمكين المؤسسات الصحفية من إعادة النظر في تحديد أولوياتها، عن طريق التعرف على خصائص الجمهور المتلقي وتفضيلاته القارئية، والعوامل التي تؤثر في عملية تعرضه للرسائل الإعلامية، والسعي من اجل محاكاة هذه الخصائص، وبات ذلك مطلباً مهماً في ظل المنافسة الكبيرة بين المؤسسات الإعلامية، التي تجد في محاولاتها لاستمالة الجمهور وكسبه، بعد ان ادركت وجود علاقة بين القارئ والمادة المكتوبة، سواء كان ذلك في الصحافة التقليدية او الإلكترونية.

١. **البدايات الأولى لبحوث القارئية:** تحتل دراسة جمهور قراء وسائل الاعلام مكاناً مهماً في بحوث الاعلام، وان ذلك بدا واضحاً منذ ثلاثينيات القرن المنصرم، وتنامى في العقود

والرياضية في الصحف العامة ذات الموضوعات المختلفة، وان دوافع قراءة المبجوثين للأخبار كانت لتعزيز التفكير النقدي، وزيادة المعلومات، وحل المشكلات، والاستعلام عن مصدر المعلومات، كما كشفت الدراسة عن كون العائق الأبرز في امتناع المبجوثين عن القراءة، هو ضعف الأحوال المادية بسبب نقص الأموال.

ب- دراسة (Raju, 2016): هدفت هذه

الدراسة الى الكشف عن مدى مساهمة قراءة الصحف الإنجليزية في تحسن القدرات التعبيرية والكتابية لدى المبجوثين، ودورها في زيادة حصيلتهم من المفردات اللغوية، والتعرف على عاداتهم القارئية، ومقدار الوقت الذي يقضونه في قراءة الصحف الإنجليزية، فضلاً عن الكشف عن المهارات المكتسبة جراء القراءة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث فيها على المنهج المسحي، واستمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من المبجوثين الذين تمثلوا بعينة قصدية بلغت (٣٠) مبجوثاً من طلاب الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة دكا، وخلصت الدراسة الى نتائج ابرزها: ان المبجوثين ينتظمون في قراءة الصحف الإنجليزية وعن طريقها يتمكنون من معرفة المعلومات عن بلدهم، وعن العالم الخارجي، كما انها تثري معارفهم، ويمكن أن تكون مكملة للكتب النصية التي يدرسونها، وإن قراءة الصحف الإنجليزية

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

الشكل والتصميم. (الحيزان، ٢٠٠٤م، صفحة ١٥١)

ب- **بحوث متلقي المادة الصحفية:** ويركز هذا النوع من البحوث على جمهور الصحيفة المتلقي للرسالة أو المحجم عنها؛ للتعرف على خصائصه بهدف استمالته ودفعه للقراءة ويندرج فيها:

- **بحوث خصائص القراء:** التي تركز على المعلومات والسمات الشخصية لقراء الصحف أو الصحيفة المعنية، وتهدف للتعرف على خصائصهم كالجنس، ومتوسط الدخل، والعمر، والمستوى التعليمي، وما إلى ذلك من المعلومات التي توجه الموضوعات الواجب التركيز عليها، وتساهم هذه البحوث في التوجه نحو زيادة حجم القراء واستقطاب المعلنين.

- **بحوث قياس القارئية:** وتختص بالتحقق من حجم قراءة الجمهور للمطبوع، والتعرف على سلوكه، عن طريق الفقرات التي تمت قراءتها.

- **بحوث ودراسات التأثير.**

- **بحوث ودراسات التوزيع.** (جاء الله س.، ٢٠١٨م، صفحة ١٥)

- **بحوث ودراسات تتعلق بالقائم بالاتصال الصحفي والعوامل المؤثرة في رسالته:** وتندرج فيها بحوث دراسة العاملين في الصحف، وبحوث إدارة المؤسسات الصحفية، وملكيته (العبد الله، ٢٠١٠م، صفحة ١٨٧ وما تلاها).

الخمس الأخيرة منه، منذ تعاضم الشعور بقوة وسائل الاعلام وعلاقتها بالجمهور (عبد الحميد، ١٩٩٣م، صفحة ٧)، و يذهب الباحثون في مجال دراسات الجمهور الى ان الظهور الأول لبحوث القارئية تاريخياً، كان على يد عالم الاجتماع، النمساوي الأصل (بول فيليكس لازارسفيلد)، الذي أجرى أول أبحاثه في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤١م، وفي عام ١٩٨٨م خصصت رابطة الصحف الأمريكية مبلغ يقدر بـ (١٩ مليون دولار) لإجراء حملة إعلانية هدفها زيادة مقروئية الصحف، وتشجيع القراءة (المياحي، ٢٠١٠م، صفحة ٢٧)، وكانت بحوث القارئية مبنية على أهداف تسويقية بادئ الأمر، وعلى رغبة المؤسسات الكبرى، في قياس حجم التوزيع، وبذلك قدمت هذه البحوث خدمة للمعلنين، الذين طالما كانت لديهم الرغبة في معرفة خصائص القراء، وربطها مع خصائص الفئة المستهدفة للسلع، وتأكيداً لذلك أصدرت شركات النشر مطبوعاتها بناءً على خصائص وتركيبية القراء الديموغرافية (أبو المجد فرج، ٢٠١٨م، مصدر سابق صفحة ٤٤٢)، وتصنف بحوث الصحافة وفقاً لعناصر العملية الاتصالية الى الآتي:

أ- **بحوث متعلقة بالرسالة الصحفية:** ويندرج تحت هذا النوع: بحوث المقروئية وبحوث

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

وتشكل بحوث القارئية أبرز الاتجاهات الإعلامية، وإحدى أهم القنوات، التي تمكن المؤسسة الصحفية من تحديد أولوياتها، وتساعد في رسم سياستها، وأعداد خططها الإعلامية، فالمؤسسة تسعى جاهدة لتطوير منتجها؛ ليصل الى القارئ على أكمل وجه، وبوجود المنافسة بين المؤسسات الإعلامية تزداد الحاجة الى بحوث القراء، فضلاً عن ازدياد محاولات المؤسسات الإعلامية الكبرى، التي تهدف الى معرفة أسباب التدني والتناقص في أعداد القراء، ومعرفة المؤثرات التي تسببت بذلك، وقد أفرزت هذه المحاولات ما يسمى بـ (القارئية - Readership)، والتي تعنى بدراسة خصائص الجمهور وسماته واهتماماته واحتياجاته المختلفة. (اليمني، ٢٠١٨م، صفحة ٨٥)

٢. مفهوم القارئية: لما كانت القراءة وسيلة اتصال بين المادة المقروءة والقارئ، فمن اجل ان يكون هذا الاتصال ذا فاعلية في الوصول الى المعاني التي تنطوي عليها المادة المقروءة، يُشترط ان تكون هذه المادة مناسبة لقدرة القارئ؛ ليتمكن من الانجذاب اليها (العيسوي، ٢٠٢٠م، صفحة ٩)، وفي اطار سعي الصحافة الى نقل المعلومات، وإيصالها الى القارئ لإشباع رغبته، والتأثير فيه، مما يدفعه لاتخاذ موقف تجاه المضامين الصحفية، فان قراءة الصحف سلوك اتصالي يهدف القارئ

عن طريقه الى إشباع رغبة في نفسه، تتمثل بمعرفة وفهم البيئة المحيطة به، وتخلق لديه نوعاً من الترفيه والتسلية، وتختلف هذه الأهداف باختلاف خصائص وسمات القارئ، وتفضيلاته، وعاداته، واختلاف المادة التي يتعرض لها، وهذا الأمر ينعكس على القارئ وقدرته على الفهم، والتحليل، وأبداء الرأي، والنقد، عن طريق قيامه بفعل القراءة، وحظي هذا الأمر بأهمية بالغة في اطار أبحاث ودراسات عنيت بتحليل سمات القراء العامة عند التعرض (أبو المجد، ٢٠١٨م، صفحة ٤٤١)، وكنتيجة للتقدم المتلاحق في مجالات الحياة جميعها، أصبحت قراءة مواد الصحف عادة ثابتة لمن يتمتعون بمهارات القراءة، خاصة في البلدان المتقدمة، التي يحظى مواطنوها بمستويات عالية من التعليم، والرفاهية الاقتصادية، وقراءة الصحف بدرجة من الأهمية بحيث ان القراء يفكرون بقراءة موادها الإخبارية مثلما يفكرون بالحصول على الوظائف، او يفكرون بأوضاعهم الاجتماعية، الأمر الذي حوّل هؤلاء الى قراء فعالين، ومواطنين ذوي ارتباط متنامي بمجتمعاتهم، كنتيجة حتمية لتراكم الخبرات لديهم مما اكتسبوه من القراءة. (Cathy, 2015, p. p312-313).
لوينيثق المفهوم الحقيقي للقارئية من الاختلافات في اهتمامات، ورغبات، واختيارات الجمهور من المواد والمضامين الصحفية، ومن الاختلافات في

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

من عدد النسخ الموزعة أو المباعية؛ لإمكانية قراءة النسخة الواحدة من قبل قراء متعددين". (Harcup, 2014, p. 260) ويعرف (الخليفي، ٢٠٠٨م، صفحة ٢٨٨) القارئية بأنها "تحديد مدى قراءة صحيفة معينة، عن طريق دراسة خصائص القارئ المختلفة، فضلاً عن ظروف ودوافع استخدام الصحف، والإشباعات المتحققة، والاهتمامات، والتفضيلات القارئية"، كما يعرف (حسن، ٢٠١٩م، صفحة ٣٢٥) القارئية بأنها "جزء من اهتمام الجمهور العام، في مصدر معين للمعلومات، أو الترفيه، وهي بمعنى الجمهور الذي يقرأ لمطبوعة ما، أو كتاب بعينه، وتقديم تقديرات لأجمالي عدد هؤلاء القراء، كما يقصد بها تحديد سمات، وخصائص القارئ"، ويقصد بالقارئية أيضاً "تحديد مستوى قراءة صحيفة معينة، عن طريق دراسة الخصائص المختلفة للقراء ودوافع وظروف استخدام الصحف أو المجالات والاشباعات المتحققة منها والاهتمامات والتفضيلات لديهم، وتحديد نسبة أو درجة اقبال الأشخاص على المادة المقروءة، والذي يمكن ان يكون ايجابياً، بزيادة وكثرة عدد الذين يقبلون على القراءة، او يكون سلبياً، بقلّة عدد الاقبال، ويشمل ذلك الجوانب الفنية، والتحريرية التي تسهم في جذب القراء وتدفعهم نحو المادة المقروءة، ويلاحظ من عناصر هذا المفهوم ان القارئية ترتبط بأبعاد

قدرات وسائل الاعلام على جذب قرائها، وهذا يؤكد أن المفهوم مرتبط أساساً بالقارئ، وفق خصائصه من ناحية، ووفق اختياراته وتفضيلاته من ناحية أخرى، وبما انه يشير في الأساس إلى قارئ الصحيفة؛ فمن المؤكد ان بحوث القارئية، هي تلك البحوث التي تهتم بالسمات المتنوعة لقراء الصحف، او قراء نص اعلامي معين وتحليل عناصر المفهوم، ويرتبط مفهوم القارئية بأبعاد عدة، أنتجت دراستها ما يسمى بالقارئية، وهي تشتمل على سمات قراء الصحف، وتفضيلاتهم، واهتماماتهم، ودوافعهم للقراءة، والإشباعات المتحققة لديهم، ولا تقتصر على ذلك فقط، بل تتعداه للتعرف على سمات غير القراء؛ بهدف تحديد أسباب عزوفهم وأحجامهم عن القراءة وتحليلها، ومن ثم استمالتهم للقراءة. (عبد الحليم، ٢٠١٥م، صفحة ٢٦٧)

ورد في قاموس (وبستر): القارئية (Readership): بمعنى "جمهور القراء" أو "الجمهور الذي يقرأ مدونة ما، أو يقرأ عمود ما، أو يقرأ مطبوع ما، أو يقرأ لكاتب ما، وتقدير أجمالي عدد القراء، مع خصائص وسمات هؤلاء القراء". (Webster's Dictionary, 2022) في قاموس (أكسفورد) للمصطلحات الصحفية تعرف القارئية بأنها "العدد الكلي من الأفراد الذين يقرأون بشكل منتظم، للصحف والمجلات، والتي تمثل أعدادا من القراء، ربما تكون أعلى

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

والأنشطة السياسية لها علاقة إيجابية بالتعرض وقراء الصحف.

- **المحددات البنائية:** وتتحدد عن طريق موقع الفرد في البناء الاجتماعي فالكثير من كبار السن، والفقراء، وذوي المهن الخدمية، وذوي التعليم البسيط، والمعزولين اجتماعياً، عادة لا يكونوا ممن يقرأون الصحف.

- **المحددات الانتقالية:** ومرجعها التغييرات التي تحصل في حياة الأفراد، وبضمنهم متلقي التعليم الجيد، فمن الممكن ان تؤثر هذه التغييرات بعضها او جميعها على عاداتهم القرائية سلبياً، وتتمثل هذه المحددات ب: تغير محل الإقامة، تغير الوظيفة، تغير الحالة الاجتماعية.

فيما يحدد (Wigfield & Guthrie, 1997, p.p420-432) أبعاد دوافع القراءة بفئات رئيسة ثلاث، ينبثق منها فئات فرعية، وكما يأتي:

- **الكفاءة ومعتقدات الفاعلية الذاتية:** وتشتمل على ثلاثة فرعية هي:
اولاً: **الفاعلية الذاتية:** وتعني اعتقاد الفرد بانه قادر على النجاح.

ثانياً: **التحدي:** ويعني الرغبة الطوعية والاستعداد لقراء المواد الصعبة والمعقدة.

ثالثاً: **تجنب القراءة:** ويعني التجاهل المقصود لنشاط القراءة.

عدة هي: سمات القراء وتفضيلاتهم، واهتماماتهم والدوافع والاشباكات المتحققة ومظاهر وعادات القراءة" (ابو المجد فرج، ٢٠١٨م، مصدر سابق صفحة ٤٣٩)، ويشير مصطلح "القارئية" الى قارئ الصحيفة في الأساس، فنجد ان بحوث القارئية تعنى بدراسة قراء موضوع معين، بهدف تحديد خصائصهم المختلفة، ودوافع استخدامهم للصحف، والاهتمامات، والتفضيلات القرائية، الاشباكات المتحققة لديهم(شرورة، ٢٠٢٠م، صفحة ٨)، وقارئ الصحيفة هو "الشخص الذي يقرأ صحيفة ما، كل يوم، او معظم الأيام، او عند صدورها، كما انه الشخص الذي يقرأ جميع، او معظم صفحاتها، او على اقل تقدير يقرأ عناوينها" (سعيد، عبدة، و فتحي، ٢٠١٩م، صفحة ٣٢)، وبما ان القارئية تعنى بالشخص القائم بفعل القراءة، فان هناك ثلاثة محددات مفسرة لسلوك قراءة الصحف، تسهم في تفسير معدلات الاهتمام ومستويات التعرض لمواد الصحافة وقراءتها، وتتمثل هذه المحددات بالآتي: (غنتاب، ٢٠٢٠م، الصفحات ٢٣١-٢٣٢)

- **المحددات الذاتية:** تتشكل هذه المحددات عن طريق الفرد نفسه، وتبنى على مدى اهتمام الفرد بالخدمات التي تقدم عن طريق الصحف، فالاهتمام والمشاركة في المجتمع

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

- غايات القراءة: وتشتمل على:
 - اولاً: الدافعية الداخلية: تتمثل بكون الفرد محباً للاستطلاع ومهتماً بالنشاط لذاته.
 - ثانياً: الدافعية الخارجية: ويقصد بها القراءة للحصول على المكافآت والامتيازات.
 - ثالثاً: أهداف التعليم: ويقصد بها التركيز على التعلم والإتقان أكثر من إظهار المهارة.
- أهداف الأداء: وتشتمل على ستة أبعاد:
 - اولاً: الفضول: ويتمثل برغبة تعرّف القارئ على موضوع يثير اهتمامه الشخصي.
- ثانياً: الاندماج: وهو الاستمتاع ومعايشة القصص وتخيل أحداثها والتعاطف معها.
- ثالثاً: أهمية القراءة: وتتعلق بالقيم الذاتية للقارئ، مثل الجدوى المتحققة من القراءة.
- رابعاً: المنافسة: وهي تحقيق درجة متفوقة لمستويات القراءة اعلى من الآخرين.
- خامساً: الأسباب الاجتماعية للقراءة: وتتمثل بعمليات بناء معنى للقراءة عن طريق المشاركة مع الآخرين.

الإطار العملي للبحث:

١. المتغيرات الديموغرافية:

جدول (١) توصيف المبحوثين حسب العوامل الديموغرافية

ت	المتغير	الفئة	ك	%	الرتبة
١	النوع	ذكور	195	٧٣,٩	الأولى
		إناث	69	٢٦,١	الثانية
٢	السن	أقل من (٣٠) سنة	١٠	3.8	الخامسة
		من (٣٠) إلى أقل من (٤٠) سنة	٤١	15.5	الثالثة
		من (٤٠) إلى أقل من (٥٠) سنة	٨٨	33.3	الثانية
		من (٥٠) إلى أقل من (٦٠) سنة	٩٦	36.4	الأولى
		من ٦٠ سنة فأكثر	٢٩	11.0	الرابعة
٣	المستوى التعليمي	ماجستير	90	٣٤,١	الثانية
		دكتوراه	174	٦٥,٩	أولى
٤	السكن	مراكز المدن	204	٧٧,٣	الأولى
		أطراف المدن	60	٢٢,٧	الثانية
٥	اللقب العلمي	مدرس مساعد	٨٠	30.3	الثانية
		مدرس	٤٧	17.8	الثالثة
		أستاذ مساعد	٩٤	35.6	الأولى
		أستاذ	٤٣	16.3	الرابعة
٦	التخصص	صحافة	٩٥	36.0	الأولى
		إذاعة وتلفزيون	٦٧	25.4	الثانية
		علاقات عامة	٦٧	25.4	الثانية
		تخصصات سائدة	٣٥	13.3	الثالثة

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

العلمي، وجاءت فئة مراكز المدن في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧,٣%) وفئة اطراف المدن في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٧%) فيما يخص متغير السكن، وجاءت فئة أستاذ مساعد في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٥%) وفي المرتبة الأخيرة فئة أستاذ بنسبة (١٦,٣%) فيما يخص متغير اللقب العلمي، اما متغير التخصص فقد جاء في المرتبة الأولى فئة الصحافة بنسبة (٣٦%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة التخصصات الساندة بنسبة (١٣,٣%).

يتضح من بيانات الجدول (١) المتضمن التوصيف الديموغرافي للمبحوثين ان فئة جاءت أولاً بنسبة (٧٣,٩%) وفئة الإناث ثانياً بنسبة (٢٦,١%) فيما يخص متغير النوع الاجتماعي، وجاءت الفئة العمرية من (٦٠-٥٠) سنة أولاً بنسبة (٣٦,٤%) فيما جاءت الفئة اقل من (٣٠) سنة في المرتبة الأخيرة، فيما يخص متغير العمر، وجاءت فئة الدكتوراه في المرتبة الأولى بنسبة (٦٥,٩%) فيما جاءت مرتبة الماجستير في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,١%) فيما يخص متغير المستوى

٢. مدى انتظام المبحوثين في تصفح موقع الجامعة الالكتروني وقراءة المواد الإخبارية.

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين حسب انتظامهم في تصفح موقع الجامعة الالكتروني وقراءة المواد الإخبارية

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	منتظم دائماً	١٢٨	٤٨,٥	الأولى	٢	169.691 ^a	5.99	.001
٢	منتظم أحياناً	٩٢	٣٤,٨	الثانية				
٣	منتظم نادراً	٤٤	١٦,٧	الثالثة				
	المجموع	٢٦٤	١٠٠%					

السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في انتظامهم في تصفح موقع الجامعة الالكتروني وقراءة المواد الإخبارية، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة (169.691^a) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٢)، ولصالح فئة منتظم دائماً.

يتضح عن طريق تحليل الجدول (٢) أن فئة (منتظم دائماً) جاءت في مقدمة انتظام المبحوثين في تصفح موقع الجامعة الالكتروني وقراءة المواد الإخبارية، بنسبة مئوية قدرها (48.5%)، تلتها فئة (منتظم أحياناً) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (34.8%)، وأخيراً جاءت فئة (منتظم نادراً) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (16.7%)، وتشير بيانات الجدول

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

٣. معدل اطلاع المبحوثين على المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني.

جدول (٣) يوضح توزيع المبحوثين حسب اطلاعهم على المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	أكثر من مرة في اليوم	٦١	٢٣,١	الثانية	٤	180.603 ^a	9.49	.001
٢	مرة واحدة في اليوم	٤٥	١٧	الرابعة				
٣	من (٣-٢) مرة أسبوعياً	٤٦	١٧,٤	الثالثة				
٤	من (٥-٤) مرة أسبوعياً	٢٢	٨,٣	الخامسة				
٥	غير منتظم	٩٠	٣٤,١	الأولى				
	المجموع	٢٦٤	١٠٠%					

(٥-٤) مرة أسبوعياً) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٨.٣%)، وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في اطلاع المبحوثين على المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة (180.603^a) أكبر من القيمة الجدولية (9.49) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٤)، ولصالح فئة غير منتظم.

يتبين من تحليل بيانات الجدول (٣) إن فئة (غير منتظم) جاءت في مقدمة اطلاع المبحوثين على المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني، بنسبة مئوية قدرها (34.1%)، تلتها فئة (أكثر من مرة في اليوم) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (23.1%)، ثم فئة (من (٣-٢) مرة أسبوعياً) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٧,٤%)، بينما جاءت فئة (مرة واحدة في اليوم) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (١٧%)، وأخيراً جاءت فئة (من

٤. التوقيت الذي يقرأ فيه المبحوثين المواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الالكتروني.

جدول (٤) يوضح توزيع المبحوثين حسب التوقيت الذي يقرأ فيه المبحوثين المواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الالكتروني.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	صباحاً	٥٣	٢٠,١	الثالثة	٤	168.943 ^a	9.49	.001
٢	ظهراً	١٢	٤,٥	الخامسة				
٣	مساءً	٧٠	٢٦,٥	الثانية				
٤	ليلاً	٣٥	١٣,٣	الرابعة				
٥	لا يوجد وقت محدد	٩٤	٣٥,٦	الأولى				
	المجموع	٢٦٤	١٠٠%					

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

وتشير هذه البيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوقيت الذي يقرأ فيه المبحوثين المواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الإلكتروني، حيث كانت قيمة ك ٢١ المحسوبة (168.943^a) أكبر من القيمة الجدولية (9.49) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٥)، ولصالح فئة لا يوجد وقت محدد.

يتبين من تحليل الجدول (٤) أن فئة (لا يوجد وقت محدد) جاءت في مقدمة التوقيت الذي يقرأ فيه المبحوثين المواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الإلكتروني، بنسبة مئوية قدرها (35.6%)، وجاءت فئة (ظهراً) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (4.5%).

٥. المدة التي يقرأ فيها المبحوثين المواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني

جدول (٥) يوضح توزيع المبحوثين حسب المدة التي يقرأ فيها المبحوثين المواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة	درجة الحرية	قيمة ك		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	أقل من (١٠) دقيقة	١٢٦	٤٧,٧	الأولى	٢	218.758 ^a	٥,٩٩	.001
٢	بين (١٠-١٥) دقيقة	٧٩	٣٠	الثانية				
٣	بين (١٥-٢٥) دقيقة	٥٩	٢٢,٣	الثالثة				
المجموع		٢٦٤	١٠٠%					

وتشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في المدة التي يقرأ فيها المبحوثين المواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني، حيث كانت قيمة ك ٢١ المحسوبة (218.758^a) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٢)، ولصالح فئة أقل من (١٠) دقيقة.

تبين من تحليل الجدول (٥) أن فئة (أقل من (١٠) دقيقة) جاءت في مقدمة المدة التي يقرأ فيها المبحوثين المواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني، بنسبة مئوية قدرها (47.7%)، وجاءت فئة (بين (١٥-٢٥) دقيقة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (22.3%).

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

٦. الأماكن التي يتصفح فيها الباحثون موقع الجامعة الإلكتروني لقراءة المواد الإخبارية.

جدول (٦) يوضح المكان الذي يتصفح فيه الباحثون موقع الجامعة الإلكتروني لقراءة المواد الإخبارية

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	المنزل	١٩١	٤٧,٤	الأولى
٢	الجامعة	١١٢	٢٧,٨	الثانية
٣	مقاهي الإنترنت	٤٠	٩,٩	الرابعة
٤	أماكن عامة	٥٩	١٤,٦	الثالثة
٥	في كل مكان	١	٠,٢	الخامسة
	المجموع	٤٠٣	%١٠٠	-

يتضح من بيانات الجدول (١٣) ان فئة (المنزل) في مقدمة الأماكن التي يتصفح فيها الباحثون موقع الجامعة الإلكتروني لقراءة المواد الإخبارية، بنسبة مئوية قدرها (47.4%) وبواقع (191) تكراراً من مجموع التكرارات البالغة (403)، وجاءت فئة (في كل مكان) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (0.02%).

٧. الوسيلة التي يستخدمها الباحثون في تصفح وقراءة المواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني.

جدول (٧) يوضح الوسيلة التي يستخدمها الباحثون في تصفح الموقع الإلكتروني في الجامعة لقراءة المواد الإخبارية

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	الهاتف النقال	٢١٨	٥٨,٤	الأولى
٢	جهاز لوحي	٢٧	٧,٢	الثالثة
٣	حاسوب (لاب توب)	١٠٣	٢٧,٦	الثانية
٤	حاسوب (دسك توب)	٢٥	٦,٧	الرابعة
	المجموع	٣٧٣	%١٠٠	-

يتضح من بيانات الجدول (٧) ان فئة (الهاتف النقال) في مقدمة الوسائل التي يستخدمها الباحثون في تصفح الموقع الإلكتروني في الجامعة لقراءة المواد الإخبارية، بنسبة مئوية قدرها (58.4%) وبواقع (218) تكراراً من مجموع التكرارات البالغة (373) تكراراً، وجاءت فئة (حاسوب "دسك توب") بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (6.7%).

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

٨. تفضيل المبحوثين للفنون الاتصالية التي تتكون منها المواد الإخبارية التي يقرؤونها في موقع الجامعة الإلكتروني.

جدول (٨) يوضح التفضيل النسبي للمبحوثين إزاء الفنون الاتصالية التي تتشكل منها المواد الإخبارية والتي يتم قراءتها في موقع الجامعة الإلكتروني

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة النسبية النسبية %	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	الخبر الصحفي	٩٦	٣٦,٤	الثانية	٣	100.771a	٧,٨٢	.001
٢	التقرير الصحفي	٢٥	٩,٥	الثالثة				
٣	القصة الإخبارية	١٦	٦,١	الرابعة				
٤	جميع ما ذكر	١٢٧	٤٨,١	الأولى				
	المجموع	٢٦٤	١٠٠%					

فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في أشكال (فنون) الاتصال المواد الإخبارية التي يقرؤها المبحوثين في موقع الجامعة الإلكتروني، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة (100.771^a) أكبر من القيمة الجدولية (7.82) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٣)، ولصالح فئة جميع ما ذكر.

تبين من تحليل بيانات الجدول (٨) إن فئة (جميع ما ذكر) جاءت في مقدمة أشكال (فنون) الاتصال التي تتكون منها المواد الإخبارية التي يقرؤها المبحوثين في موقع الجامعة الإلكتروني بنسبة مئوية قدرها (48.1%)، وجاءت فئة (القصة الإخبارية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (6.1%)، وتشير هذه المعطيات إلى وجود

٩. أجزاء المواد الإخبارية التي يحرص المبحوثين على قراءتها في موقع الجامعة الإلكتروني.

جدول (٩) يوضح توزيع المبحوثين حسب أجزاء المواد الإخبارية التي يحرصون على قراءتها في موقع الجامعة الإلكتروني

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة النسبية النسبية %	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	اكتفي بقراءة العنوان فقط	٥٧	٢١,٦	الثانية	٤	134.302 ^a	٩,٤٩	.001
٢	اكتفي بقراءة المقدمة	٢٣	٨,٧	الخامسة				
٣	اقرأ أجزاء من النص انتقائياً	٥٣	٢٠,١	الثالثة				
٤	اقرأ جميع النص	١٠٤	٣٩,٤	الأولى				
٥	اقرأ النص مع الروابط ذات الصلة	٢٧	١٠,٢	الرابعة				
	المجموع	٢٦٤	١٠٠%					

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في أجزاء المواد الإخبارية التي يحرص على قراءتها المبحوثين في موقع الجامعة الإلكتروني، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة (134.302^a) أكبر من القيمة الجدولية (9.49) وعند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (4)، ولصالح فئة أقرأ جميع النص.

تبين من تحليل الجدول (١٩) أن فئة (أقرأ جميع النص) جاءت في مقدمة أجزاء المواد الإخبارية التي يحرص على قراءتها المبحوثين في موقع الجامعة الإلكتروني بنسبة مئوية قدرها (39.4%)، وجاءت فئة (اكتفي بقراءة المقدمة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (8.7%)، وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة

١٠. الدوافع المعرفية الكامنة وراء قراءة المبحوثين للمواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني.

جدول (١٠) يوضح الدوافع المعرفية الكامنة وراء قراءة المبحوثين للمواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني.

المرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	الاستجابة	ت
الأولى	٢١,٦	١٦٢	التعرف على القرارات التي تصدرها الجامعة	١
الثانية	١٢,٥	٩٤	زيادة المعلومات	٢
الثالثة	٨,٧	٦٥	اكتساب معارف جديدة	٣
الرابعة	١٢	٩٠	التعرف على ما يدور في أروقة الجامعة	٤
السابعة	١٠,١	٧٦	التعرف على الجديد في مجال الاختصاص	٥
الثالثة	١٢,٣	٩٢	تجعلني على تواصل دائم مع بيئة العمل	٦
الخامسة	١١,٩	٨٩	الإطلاع على القرارات والإعصامات والتعليمات	٧
السادسة	١٠,٥	٧٩	مواكبة التطورات الحاصلة في الكلية التي أعمل بها	٨
التاسعة	٠,٢	٢	التعرف على أخبار ونشاطات الكليات الأخرى	٩
-	١٠٠%	٧٤٩	المجموع	

(٢١,٦%) وتكرار (١٦٢) من مجموع (٧٤٩) تكرار، وجاء دافع كلا من (التعرف على أخبار ونشاطات الكليات الأخرى) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٠,٢%).

يتضح من بيانات الجدول السابق ان دافع (التعرف على القرارات التي تصدرها الجامعة) في مقدمة الدوافع المعرفية الكامنة وراء قراءة المبحوثين للمواد الإخبارية في موقع الجامعة الإلكتروني، بنسبة مئوية قدرها

١١. العوامل المؤثرة على قراءة المبحوثين للمواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الإلكتروني.

جدول (١١) يوضح العوامل المؤثرة على قراءة المبحوثين للمواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الإلكتروني

المرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	الاستجابة	ت
الأولى	٢٥	١٦٣	طبيعة الحدث	١
الثالثة	١٥,٩	١٠٤	نوع الحدث	٢
الثانية	١٦,٥	١٠٨	صياغة المادة التحريرية	٣
السادسة	٧,٥	٤٩	الشكل الإخراجي للمادة	٤
الخامسة	١٣,٦	٨٩	توافر الوقت	٥
الرابعة	١٣,٩	٩١	الثقة بالمصدر	٦
السابعة	٦,١	٤٠	السلامة الجسدية	٧
الثامنة	١,٤	٩	الصحة النفسية	٨
المجموع	١٠٠%	٦٥٣		

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

من مجموع (٦٥٣) تكرار، فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (الصحة النفسية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١,٤%).

يتضح من بيانات الجدول السابق الى ان فئة (طبيعة الحدث) في مقدمة العوامل التي تؤثر على قراءة المبحوثين للمواد الإخبارية المنشورة في موقع الجامعة الالكتروني، بنسبة مئوية قدرها (٢٥%) وتكرار (١٦٣)

١٢. الاشباكات المتحققة لدى المبحوثين من قراءة المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني.

جدول (١٢) يوضح الاشباكات المتحققة لدى عينة المبحوثين من قراءة المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني

المرتبة	النسبة المئوية%	التكرار	الاستجابة	ت
الأولى	٢٠,٥	١٤٤	أطلعت على أخبار غير متاحة في مواقع أخرى	١
الثالثة	١٤,٨	١٠٤	كونت رأي حول قضية مهمة في الجامعة	٢
الخامسة	١١	٧٧	واكبت الإصدارات الجديدة في مجال الاختصاص	٣
الثانية	١٥,١	١٠٦	حصلت على معلومة تهمني	٤
السادسة	٨	٥٦	توصلت الى حلول لبعض المشكلات	٥
الرابعة	١٢,٨	٩٠	فهمت الواقع الجامعي	٦
السابعة	٧,١	٥٠	التخلص من الملل	٧
السادسة	٨	٥٦	دعمت آرائي الذاتية	٨
الثامنة	٢,٦	١٨	تمضية وقت الفراغ	٩
-	%١٠٠	٧٠١	المجموع	

بنسبة مئوية قدرها (٢٠,٥%) وبواقع (١٤٤) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ (٧٠١) تكراراً، وجاءت فئة (تمضية وقت الفراغ) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٢,٦%).

يتضح من بيانات الجدول (٣١) ان فئة (أطلعت على أخبار غير متاحة في مواقع أخرى) جاءت في مقدمة الاشباكات المتحققة لدى عينة المبحوثين من قراءة المواد الإخبارية في موقع الجامعة الالكتروني،

النتائج:

١. ارتفاع معدل قارئية المواد الإخبارية المنشورة في مواقع الجامعات العراقية، اذ ان أكثر من ٤٨,٥% من المبحوثين يقرأون المواد الإخبارية في مواقع الجامعات الإلكترونية بمعدل دائماً ٨,٣٤ بمعدل احياناً.
٢. اغلب المبحوثين يقرأون الأخبار المنشورة في مواقع الجامعات الإلكترونية بشكل غير منتظم وبمعدل أكثر من مرة واحدة في اليوم، لارتباطها بحاجاتهم.
٣. يفضل المبحوثون قراءة الأخبار المنشورة في مواقع الجامعات الإلكترونية في اوقات المساء والصباح ولمدة

٤. يفضل المبحوثون تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في أماكن (المنزل والجامعة)، باستخدام أجهزة الهواتف النقالة، ويرد ذلك للميزات التي تتصف بها الأجهزة الحديثة ذات التقنية العالية.
٥. يفضل معظم المبحوثين الاطلاع على جميع الفنون الصحفية (الخبر - التقرير - القصة الإخبارية) وهم لا تزيد على (١٠ دقائق) والسبب في ذلك يكمن في كون الأخبار المنشورة في الموقع نوعية وقليلة العدد لذا يمكن قراءتها بمدة زمنية قصيرة.

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

المقترحات:

١. ضرورة أجراً ء بحوث القارئية بصورة دورية منتظمة من اجل التعرف على مستويات القارئية والعوامل المؤثرة فيها.
٢. اجراء بحوث نوعية للعمل على زيادة قارئية الأخبار في مواقع الجامعات الإلكترونية.
٣. اجراء بحوث مقارنة بين القارئية والمقروئية للكشف عن اثار المقروئية ودورها في زيادة او تدني نسب المقروئية.
٤. اجراء بحوث نوعية تستهدف التعرف على دوافع الجمهور وتفضيلاته وخصائصه المؤثرة في عملية التعرض وتزويد القائمين على المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية بنتائج تلك البحوث.
٥. اجراء ورش عمل حول كفاءة المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية تتضمن خطط عمل سنوية يتم مراجعتها وبيان المتحقق منها سنوياً.

- يقرأون نص المادة الإخبارية بالكامل وبعضهم يكتفي بقراءة العناوين
٦. ان دوافع المبحوثين لقراءة الأخبار المنشورة في مواقع الجامعات الإلكترونية كانت للتعرف على القرارات التي تصدرها الجامعة ولزيادة المعلومات.
 ٧. تعد طبيعة الأخبار والثقة بالمصدر أكثر العوامل تأثيراً في قارئية الأخبار المنشورة في مواقع الجامعات الإلكترونية
 ٨. تتمثل الاشباعات المتحققة من قراءة الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية الحكومية بمواكبة الإصدارات الجديدة في مجال الاختصاص وفهم الواقع الجامعي وقضاء وقت الفراغ.

المراجع:

1. Ahmmed Raju. (2016). Effectiveness of Reading English Newspapers for Improving Vocabulary and Reading Skills of Students of Dhaka University. The Millennium University Journal .
2. Cob Cathy.J. (2015), *Patterns of newspaper readership among teenagers*. University of Illinois Kurbana.
3. Harcup, T. (2014), Oxford dictionary of Journalism. Oxford University Press, p.260.
4. Oberiri Destiny Apuke و Bahiyah Omar. (2020). NEWSPAPER READERSHIP PATTERN AMONG NIGERIAN UNIVERSITY STUDENTS: PERSPECTIVES FROM MASS COMMUNICATION STUDENTS, Library Philosophy and Practice.
5. Webster's Dictionary.(2022),-
<https://www.yourdictionary.com/readership#websters>
٦. إبراهيم محمد أبو المجد فرج. (٢٠١٨م). *العوامل المؤثرة على قارئية المجلات المتخصصة لدى المكفوفين -مجلة برايل نموذجاً*. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
٧. أزهار صبيح غنتاب. (٢٠٢٠م). *قارئية الأخبار السياسية لدى الشباب الجامعي العراقي، دراسة مسحية على طلبة جامعات بغداد/المستنصرية/النهرين/العراقية*. مجلة آداب الفراهيدي، العدد (٤٢) مجلد (١٢).
٨. بركات عبد العزيز. (٢٠١١م). *مناهج البحث الاعلامي، الاصول النظرية ومهارات التطبيق*. القاهرة: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
٩. تيسير عبد الرزاق العيساوي. (٢٠٢٠م). *درجة مقروئية كتاب التربية الاسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط*.
١٠. سارة شرورة. (٢٠٢٠م). *دور الكاريكاتير في زيادة مقروئية الصحافة الالكترونية المكتوبة في الجزائر*
- رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.
١١. سعاد جاب الله. (٢٠١٨م). *المداخل الاساسية في بحوث الصحافة. سلسلة محاضرات طلبة الماجستير، صحافة*. الجزائر: جامعة محمد بوضياف- المسيلة. doi:http://virtuelcampus.univ-msila.dz
١٢. سعد كاظم حسن. (٢٠١٩م). *قارئية الجمهور العراقي للأخبار الرقمية*. مجلة آداب الفراهيدي (العدد ٣٨).
١٣. سهير عبد الحليم. (٢٠١٥م). *واقع استخدام المؤسسات الصحفية المصرية لبحوث القارئية، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف المصرية*. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

١٤. طارق احمد الخلفي. (٢٠٠٨م). معجم مصطلحات الاعلام (المجلد ١). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
١٥. عبد الخالق محمد علي. (٢٠١٠م). خطوات نحو نهج البحث الاعلامي. لبنان: دار المحجة البيضاء للنشر والتوزيع.
١٦. علياء عبد الفتاح رمضان. (٢٠٢٠م). قارئية واتجاهات الجمهور نحو الصحف المجانية. المجلة المصرية لبحوث الاعلام.
١٧. عمار محمد المياحي. (٢٠١٠م). مقروئية الصحافة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، رسالة ماجستير ، غ.م، جامعة بغداد ،كلية الاعلام. بغداد.
١٨. غادة عبد التواب اليماني. (٢٠١٨م). قارئية الصحف المطبوعة ومستقبلها في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة -رؤية نقدية واستشرافية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية.
١٩. لولوة أمأن سعيد، سعيد عبدة، ودعاء فتحي. (٢٠١٩م). العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي قراء الصحف الإلكترونية والمطبوعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث.
٢٠. محمد عبد الحميد. (١٩٩٣م). بحوث الصحافة (المجلد ١). القاهرة: دار علاء للكتب.
٢١. محمد عبد العزيز الحيزان. (٢٠٠٤م). البحوث الاعلامية :اساليبها،اسسها، مجالاتها ، المجلد الثاني، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
٢٢. محمود احمد، ومحمد عبد الاله. (٢٠٢٠م). مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين. الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢٣. مي العبد الله. (٢٠١٤م). المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

مستويات قارئية المواد الإخبارية في المواقع الإلكترونية للجامعات العراقية.....

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman Editor
Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz Editor
Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi Editor
Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan Editor
Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri Editor
Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli Editor
Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. Editor
Prof. Dr. Amira Jabir Hashem Editor
Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab Editor

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash
Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls



ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:33 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

**Journal of the College of Education
for Girls for Humanities
No. 33 – 17th year: 2023
First Volume**